

الفائق في غريب الحديث

والبَطْحَاء : المسيل الذي فيه حصى صِغار . انس كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا . أي عظم فيما بيننا . ومنه جَدٌّ وهو عظمته . جدد معاوية B قال لصَعْمَعَةَ بن صُوحان : أنت رجلٌ تتكلم بلسانك فما مرَّ عليك جَدٌّ لَتَّهٌ ولم تنظر في أَرْزِ الكلام ولا استقامته . فقال له صَعْمَعَةَ : وإني لأتُركُ الكلام حتى يَخْتَمَرَ في صدري فما أُرْهَفُ به ولأألهبُ فيه ن حتى أقوم أوده وأنظر في أعوجاجه فأخذ صَفْوَه وأع كدره . أراد انه يتكلم بكل ما يعنُّ له من غير رويَّة ; فشبهه بالصائد الذي يرمي جدل فُيَجِّدِلُ كلما أكثبه من الوحش المارة عليه . جدل الأرزك من قولك : أَرَزَ الشيءُ : ثبت في مكانه فاجتمع . ومنه : الآرزة والمراد التئام الكلام . الإزهاف : الاستقدام يقال : أزهفَتَ قدما ; يعني ما اقدِّمه قبل النظر فيه ويجوز أن يكون من أَرْهَفَ فلان في الحديث إذا زاد فيه وقال ماليس بحق وقد صحَّف من رواه بالراء . والإلهاب : الإسراع . عاشئة رضي □ تعالى عنها قالت في العقيقة : تذبح يوم السابع وتُقَطِّع جُدُّولاً ولايكسرها عظم . أي أعضاء تامة . قال المبرد : الجَدُّ : العظم يفصل بما عليه من اللحم